INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE RESEARCH

(P. ISSN: 2785-9614)
(O. ISSN: 2785-9622)

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 34 – 56.
DOI 10.21608/IJMSHR.2023.238990.1017

https://ijmshr.journals.ekb.eg/
ijmshr.submissions@gmail.com

المؤشر الدلالي *pw* ومدى علاقته بأساليب وسياقات القصر في اللغة المصرية القديمة

"دراسة تحليلية مقارنة من منظور المُقاربات اللغوية الدلالية"

[*1] دينا عبد المقصود محمد عبد المقصود – باحثة ماجستير في الآثار المصرية بكلية الآثار–جامعة الفيوم، مصر.

[*2] أيمن وزيري– أستاذ ورئيس قسم الآثار المصرية –كلية الآثار– جامعة الفيوم، مصر .

[*3] محمد نصار – أستاذ مساعد بقسم قسم الآثار المصرية– كلية الآثار– جامعة الفيوم، مصر.

The Semantic Indicator *pw* and the Relationship to Methods and Contexts of Restriction in Ancient Egyptian Language "Analytical and Comparative Study from the Perspective of Semantic Linguistic Approaches"

[*1] **Dina Abdelmaksoud Mohammed** - ***Master's researcher in the Department of Egyptology- Faculty of Archaeology - Fayoum University, Egypt.***

[* 2] **Ayman Waziry** - ***Professor and Head of the Department of Egyptology - Faculty of Archaeology - Fayoum University, Egypt.***

[*3] **Mohamed Nassar** - ***Associate Professor, Department of Egyptology, Faculty of Archaeology, Fayoum University, Egypt.***

ABSTRACT

The study aims to uncover the semantic indicator pw and its relationship to methods and how it is used in linguistic contexts indicating restriction in the ancient Egyptian language. The semantic indicator pw and the relationship to methods and contexts of restriction in ancient Egyptian Language seems worthy of note, research, study, and investigation to reveal an important characteristic of the properties and implications of the methods used in the linguistic methods of restriction or shortening and exception. This is within the framework of revealing the nature, concept and connotations of the restriction in the ancient Egyptian language in terms of topic, content and linguistic contexts from the perspective of the sources of the ancient Egyptian language. The use of the semantic indicator pw is considered one of the restriction or shortening methods that benefit the restriction through the context of the sentence. The semantic indicator known as the disjunctive pronoun means the pronoun that falls between the subject and the predicate, provided that both are defined. It is called a disjunctive pronoun because it clarifies a matter when there is doubt about it, raising the thumb and removing confusion. Its indication is that the noun after it is a predicate of what came before it, and is not a substitute, an adjective, or any other function of followings. Thus, one of its properties is that it is limited or specific to what is known as shortness in rhetoric and rhetorical methods. The rhetoricians differed as to whether it was one of the methods of separation, but it was believed that it was one of the less-known types of restriction, which was limited to fourteen methods that were considered to be the pillars of the restriction styles.

مُلخص

تهدف الدراسة إلى إماطة اللثام عن المؤشر الدلالي ***pw*** ومدى علاقته بأساليب وكيفية إستخدامه في السياقات اللغوية الدالة على القصر في اللغة المصرية القديمة، وذلك في إطار الكشف عن ماهية ومفهوم ودلالات القصر في اللغة المصرية القديمة من حيث الموضوع والمضمون والسياقات اللغوية من منظور مصادر اللغة المصرية القديمة. إن إستخدام المؤشر الدلالي ***pw*** يُعد بمثابة أحد طرق القصر التي تفيد القصر من خلال سياق الجملة، ويُقصد بالمؤشر الدلالي المعروف بضمير الفصل ذلك الضمير الذي يقع بين المبتدأ والخبر شرط أن يكون كلاهما معرفة،

* *CORRESPONDING AUTHOR*: abdodina152@gmail.com

وسُمي بضمير الفصل لأنه يفصل فى الأمر حين الشك به فيرفع الإبهام ويزيل اللبس، ودلالته على أن الإسم بعده خبر لما قبله، وليس بدلا ولا صفة ولا غيرهما من التوابع، وبذلك فإن من أحد خواصه الحصر أو التخصيص فيما يُعرف بالقصر في البلاغة والأساليب البلاغية. وتجدر الإشارة إلى أن كون المبتدأ والخبر معرفين فإن هذا يُعد قصراً؛ حيث إن تعريف الطرفين يبدو كأحد طرق القصر، أو بتعريف المسند إليه، ولقد ذكر "السيوطي" العديد من الطرق التي كان تعريف الطرفين أحد أساليب القصر في اللغة، ولقد إختلف البلاغيون في كونه بمثابة أحد طرق الفصل، ولكن ساد الإعتقاد بكونه من انواع القصر غير المشهورة، والتي تم حصرها في أربع عشرة طريقة تم إعتبارهم بمثابة ركائز اسلوب القصر.

KEYWORDS

Semantic Indicator pw, Restriction, Disjunctive Pronoun, Linguistic Contexts, Ancient Egyptian Language.

كلمات دلالية (مفتاحية)

المؤشر الدلالي*pw*، أساليب القصر، ضمير الفصل، السياقات اللغوية، اللغة المصرية القديمة.

مُقدمة

في البداية لابد من تبيان أن العلاقة بين اللغة ونظام الكتابة في مصر القديمة قد كانت تتميز أحياناً بالمثالية، وفي أحيان أخرى كانت تتسم بمظاهر التهجين أو الغموض الذي يتخلله الترميز أو الطلسمية، ويذكر أيمن وزيري أنه يُمكن التحقق من ذلك من خلال الممارسات اللغوية إبان العصر اللغوي السائد أو الحقبة الزمنية التاريخية، وبالتالي فإن مبدأ التحقق من العلاقة بين اللغة المكتوبة والممارسات الخطية يوضح إرتباط المفهومين بشكلٍ وثيقٍ وواضحٍ؛ حيث بدى تفاعل المفهومين على مر عصور الحضارة المصرية القديمة، ولذلك يُعتقد أن "الخط الهيروغليفي كان قوامه العلامات التصويرية، ولقد لوحظ أن قدراً كبيراً من الفن المصري القديم قد كان متأثراً تأثراً شديداً باللغة المكتوبة، وذلك في مناسبات عديدة حيث يتفاعل الفن مع الكلمات الهيروغليفية والعلامات التصويرية"[١].

وعلى ذلك فقد كان من الصعب أن يتم نطق ما هو مكتوب باللغة المصرية القديمة دون أن يتم تحديد الفترة الزمنية التاريخية أو العصر اللغوي كنقطه مرجعيه في البداية وقبل الشروع في نطق الكلمات المكتوبة، وذلك لأن نظام الكتابة وطريقة التعبير عن الكلام لدى المصريين القدماء كان لابد أن يطرأ عليه تغير وتطور بإختلاف الحقبة الزمنية، وذلك جنباً إلى جنب مع نظام الكتابة والعصر اللغوي السائد، ومثل المصريين في ذلك مثل أي مجتمع آخر، ومع مُلاحظة أن أنظمة الكتابة في اللغة المصرية القديمة التي قد إمتدت منذ ٣٠٠٠ ق. م وحتى ١٣٠٠ م

[١] أيمن وزيري، "مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي *sḏm-shnt*"، *مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش*، مجلد ٣٢، عدد ١، ٢٠١٥م، ص ٢٣-٤١؛ راجع أيضاً:

Loprieno.A., *Ancient Egyptian*, A Linguistic Introduction., Cambridge, 1995, pp.1-8; 19; 237.; El-Aguizy.O.& Haykal.F., "Changes in Ancient Egyptian Language", in: *Les Langues en Égypte*.,Le Caire.1996.pp.27-34.;Schenkel.W.," Schrift", in: Helck,W.& Otto, E.,"Lexikon der Ägyptologie", Vol.V.,Wiesbaden.1984.cols.713-735.;Wilson.P.,*Sacred Signs, Hieroglyphs in Ancient Egypt*, Oxford, 2003, pp.23-24; Allen.J.P., *Middle Egyptian*, *An Introduction to the Language and Culture of Hieroglyphs*, Cambridge. 2000. pp.2-3; Haykal, F.," Les problèmes institutionnels de l'eau en Égypte ancienne et dans l'Antiquité méditerranéenne" , *IFAO*, Le Caire, 1994, pp. 205-213.

فيما يُعتقد؛ فلابد أن يُلاحظ جلياً أنه خلال فترةٍ زمنيةٍ مثل المذكوره سابقاً أو فترةٍ زمنيةٍ أقل من ذلك فيكون يسيراً أن تجد الإختلافات في النظام الهجائي وبنية الجمله في اللغة المصرية القديمة. ومما سبق يُمكن القول أن العلامات التصويريه الهيروغليفية كشكل من أشكال النقوش المدونة هي بيان ومفاد تعبيري ورمزي واضح ومحدد في كثيرٍ من الأحيان[١].

ويعتقد أيمن وزيري أن الغلبة التى استأثرت بها الآداب المصرية القديمة (الكلاسيكية) لابد أن يكون مبعثها ثقة المعلمين بها باعتبارها تراثاً من تعبيرات راقية وتشبيهات مختارة وحكم سديدة ارتضاها الذوق الأدبى العام في مصر القديمة، لذا فقد أدرجوها فيما أطلقوا عليه تعبير "الأقوال المقدسة" تقديراً لها وتثبيتاً، ثم اعتبروها أساساً لابد منه للناشئ المتأدب. وتجدر الإشارة إلى أنه ربما لا يخلو هذا التقدير من شبه مع تقدير عصورنا الحديثة لآداب العصور العربية والإسلامية الأولى، من حيث قيمها البيانية والبلاغية، ومن حيث إنه ما من بليغ مستحدث فى اللغة يقوم على غير أساس من التراث القديم، ثم من حيث هى تمثل الآداب القومية الخالصة قليلة التأثر بالاتجاهات والأفكار الأجنبية. ولم يكن تعلّق الأدباء والمعلمين المصريين بأساليب الأسلاف وحكمتهم قاصراً فى واقع أمره على عصر الدولة الحديثة وحدها، وتشهد بذلك تعاليم بتاح حوتب – حين استأذن الملك أن يعلم ولده "أقوال المتفقهين، وآراء السابقين الذين أطاعوا الأرباب وأخلصوا للأسلاف" – وحين قال عن أولئك الأسلاف "إن صوابهم هو (سر) مجدهم، ولن تزول ذكراهم من أفواه الناس بما كان عليه جمال حكمتهم وعلى الإنسان أن يتداول أقوالهم كلها، ولن تزول من هذه الدنيا إطلاقاً"، كما تشهد به تعاليم خيتى ملك إهناسيا حين تحدث إلى ولده عن أسلافه قائلاً له:"الزم أقوالهم إنها خالدة فى الكتب فافتحها واقرء حتى تبلغ الحكمة فبذلك يصبح المفن مثقفاً"[٢].

ولقد كان الأدب المصرى القديم أدباً شعرياً خالصاً، اللهم إلا ندرة من الأعمال النثرية التى قد نسميها أدبية. أما الأنواع الأدبية الأساسية كالحكم والنصائح والتعاليم الإرشادية والصلوات والترانيم والأغانى ومعظم القصص فقد كتبت فى صورة شعرية، فالأدب المصرى القديم استخدم ووظف ثلاثة أساليب هى كما يلى: النثر، والشعر وأسلوب

---

[١] أيمن وزيري، "مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي *sʿḥʿ-sḫnt*"، *مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش*، مجلد ٣٢، عدد ١، ٢٠١٥م، ص ٢٣-٤١؛ راجع أيضاً:

Loprieno.A., *Ancient Egyptian*, A Linguistic Introduction., Cambridge, 1995, pp.1-8; 19; 237.; El-Aguizy.O.& Haykal.F., "Changes in Ancient Egyptian Language", in: *Les Langues en Égypte*.,Le Caire.1996.pp.27-34.;Schenkel.W.," Schrift", in: Helck,W.& Otto, E.,"Lexikon der Ägyptologie", Vol.V.,Wiesbaden.1984.cols.713-735.;Wilson.P.,*Sacred Signs, Hieroglyphs in Ancient Egypt*, Oxford, 2003, pp.23-24; Allen.J.P., *Middle Egyptian*, *An Introduction to the Language and Culture of Hieroglyphs*, Cambridge. 2000. pp.2-3; Haykal, F.," Les problèmes institutionnels de l'eau en Égypte ancienne et dans l'Antiquité méditerranéenne" , *IFAO*, Le Caire, 1994, pp. 205-213.

[٢] راجع للمزيد أيمن وزيري، "علوم البديع والبيان ومظاهرهما في اللغة المصرية القديمة"، *حوليات المؤتمر الدولي الثالث بعنوان التأثير والتأثر بين الحضارات القديمة*، مركز الدراسات البردية والنقوش– جامعة عين شمس، مج ٣، ٢٠١٢م، ص ١١٥-١٣١ .

يقع بينهما ويُمكن أن يُسمى "الأسلوب الوسط"، ولقد كانت السمة المُميزة للنثر هى انتهاج الفكر فى صورة خطيّة بديعة عن طريق جمل مبنية بطرق متنوعة، ولعل هذا التنويع كان مقصودًا من أجل كسر رتابة الإيقاع المُعتاد والمُتوقع. أما الأسلوب الوسط بين النثر والشعر، فيتسم بالجمل المُتناسقة، ولذلك يُمكن أن يُطلق عليه الحديث المُتسق أو الأسلوب الخطابي المسجوع، ولعله يُشبه أسلوب بعض الكتب المقدسة فيما بعد، كما يُماثله – إلى حدٍ ما – ما يُعرف فى الكلاسيكيات العربية بأساليب السجع. وتجدر الإشارة إلى أن علم المعاني والبديع كانا يختصان ببعض المباحث والفروع المرتبطة بمجالات علم البلاغة، ومنها ما يختص بالقصر– موضوع الدراسة– ومنها ما يختص ببعض الفنون البديعية المعنوية مثل: الطباق، والمقابلة، والتورية، والتجريد، والمبالغة، فضلاً عن بعض الفنون البديعية اللفظية مثل: الجناس، والسجع، والتلميح. ومما لا شك فيه أن علم المعاني والبديع يُعد واحداً من أهم علوم اللغة قديماً وحديثاً، فهو يُمثِّل لب الثقافة، ومنهاج القدرات الإبداعية، هذا فضلاً عن علم البيان الذي كان يتضمن في طياته التشبيه والاستعارة والكناية[١].

ويذكر أيمن وزيري[٢] أنه لابد من فتح آفاق جديد للدراسات اللغوية المُقاربة والمقارنة بين اللغتين العربية، والمصرية القديمة، بالنظر إلى ما بين اللغتين من العلاقات الجغرافية والتاريخية، فضلاً عن شيوع المشترك اللفظي وغيره من الظواهر التركيبية النحوية، كسائر اللغات واللهجات العروبية القديمة، وغيرها من الساميات والحاميات، الأمر الذي لم يلق العناية الكافية من الباحثين على مستوى الأنساق التركيبية والإيقاعية. ولابد أن يكون هناك مزيد من الكشف عن الأبعاد الدلالية للأنساق البديعية والإيقاعية في اللغتين المصرية القديمة والعربية فيما يتجاوز الأُطُر الشكلية الجمالية (التحسينية)، وصولاً إلى أسرار التكوين البديعي في تفعيل وتشكيل الأفق الدلالي للنصِّ الأدبي من خلال مكوناته التركيبية، فضلاً عن الأنساق البديعية الإيقاعية الفاعلة في تشكيل دلالة الإيقاع، وإيقاع الدلالة، سواء على مستوى الجمل، أو الفقرات، وصولاً إلى النَّصِّ الأدبيِّ كله، باعتباره نتاج تفاعل أجزائه. ويهتم هذا المحور بدراسة عدد من أكثر الأنماط البديعية الإيقاعية شيوعًا وهيمنة على التشكيل الفني الدلالي للنص الأدبي، وخاصة الأبنية التي تعتمد على آليات التكرار اللفظي أو التركيبي، وخاصة آليات التوازي والتقابل. ومن أهم الفنون البديعية التي تقود حركة وتنامي الإيقاع الدلالي، ما يلي: الطِّباق، التقابل أو المقابلة، بنية العكس والتبديل، ردُّ الأعجاز على الصُّدور، التَّرديد. ونكتفي في هذا العرض برصد عدد من الشواهد المصرية القديمة المنظومة بآلية العكس والتبديل

[١] راجع تفصيلاً أيمن وزيري، "علوم البديع والبيان ومظاهرهما في اللغة المصرية القديمة"، ص ١١٥–١٣١ .

[٢] أيمن وزيري، "أنساق بِنية التكرار الإيقاعي الدِّلالي في الأساليب الأدبية المصرية القديمة والعربية– دراسة تحليلية مقارنة في ضوء علم الأسلوبيات الحديثة"،*حوليات المؤتمر الدولي السادس للغة العربية برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة*، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي و المجلس الدولي للغة العربية – دبي– الإمارات ٢٠١٧م، ص ١–٤١.

أنموذجًا، مع تضمن الشاهد أيضًا لبنية رد الأعجاز على الصدور بانتهاء الجملة بلفظ الابتداء، علمًا بأن النسقين هذين هما من أكثر الأنساق شيوعًا في التراكيب الإيقاعية المصرية القديمة، مثل ما يلي:

= هو ذا أنا، أنا ذا هو *ntf pw ỉnk, ỉnk pw ntf.*

= الملكُ ذا أنتَ، أنت ذا الملكُ *N pw t̲w, t̲wt pw N.*

ومن الشواهد أيضًا على آلية العكس والتبديل، ومعها آلية رد الأعجاز على الصدور والدلالة معًا ما يلي: ***nht.k***

= جِمِّيزَتُكَ نَبْتُكَ(نَباتُكَ)، نَبْتُكَ جِمِّيزَتُك[1]. *npt.k, npt.k nht.k..*

وتجدر الإشارة إلى أن إيقاع النَّصِّ المصري القديم هو قسيم هذه الدراسة المقارنة، وهو ما لا ندرك تمام الادراك أوزانَه ومبانيه العَرُوضِيَّة حتى يومنا هذا، وذلك بسبب صعوبة القراءة الصَّوتية الكاملة والدقيقة للألفاظ وأحرف المباني أو البِناءُ اللُّغَويّ لتَرَاكِيب الجُمَلِ المصرية القديمة، لعدم اشتمال نظام الكتابة، المصرية القديمة على إثبات إشارات حركة الحروف الصَّوامِت (Consonants) وصعوبة وجود الأحرف الصَّائِتة أو أحرف الحركة (Vowels) مُقَارنةً بالمفهوم الأبجديِّ النَّسقِيِّ الذي يساعد على التعرف على مواضع الحركات القصيرة والطويلة، ومواضع ومفاصل النَّبْرِ والتَّنغِيم بين المقاطع الصوتية المختلفة[٢].

ماهية ومفهوم القصر في اللغة العربية

يُعتبر القصر في اللغة العربية أحد مباحث علم المعاني، وهو أحد فروع علم البلاغة الثلاثة (المعانى، والبيان، والبديع)[٣]، **فبلاغياً** هو أحد أساليب التوكيد، والتوكيد هو تمكين المعنى فى نفس السامع، وإثبات الحقيقة، ورفع المجاز[٤]، واتفق البلاغيون والنحويون والباحثون المعاصرون على أن القصر يُعد أحد أقوى أساليب التوكيد، وذلك لأنه يحصر أمر أو حكم على عنصر معين في الجملة وينفيه عن كل ما عداه[٥]. يُفيد القصر **لغوياً** معنى الحصر أو الحبس؛ فقصر الشيء أى حبسه، فَقول قصرت نفسى على أمر معين أى جعلتها لا تطمح إلى غيره فلا تتجاوزه، أى منعتها أو كبحتها، وقوله تعالى "حور مقصورات فى الخيام"، أى محبوسات لا يتجاوزن الخيمة إلى غيرها[٦]. أما القصر**اصطلاحاً**؛ فيعني تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص، ويسمى الأول مخصوص أو

[١] أيمن وزيري، "أنساق بِنية التكرار الإيقاعي الدِّلالي في الأساليب الأدبية المصرية القديمة والعربية"، ص ٣.

[٢] راجع تفصيلاً أيمن وزيري، "أنساق بِنية التكرار الإيقاعي الدِّلالي في الأساليب الأدبية المصرية القديمة والعربية"، ص٤-٧.

[٣] عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، ط١، بيروت٢٠١٢، ص١٧.

[٤] عياد بن عيد الثبيتي، البسيط في شرح جمل الزجاجي، دار الغرب الإسلامي، ط ١، بيروت ١٩٨٦، ص٣٦١.

[٥] بسيوني عبدالفتاح، علم المعاني، الجزء الثاني،مؤسسة المختار، القاهرة ٢٠١٥، ص٤٥.

[٦] احمد مطلوب، أساليب بلاغية، ط١،وكالة المطبوعات، الكويت١٩٨٠، ص١٧٦.

مقصور، والثاني المخصص به أو المقصور عليه، وهما طرفا القصر، والغرض منه بلاغياً التوكيد[١]، وقد عرف العرب القصر بأنواعه منذ نشأة الكلام، ويشعرون بمحاسنه، ويدركون دلالاته وأبعاده، وعلى الرغم من ذلك فالحديث عنه جاء متأخراً على يد "عبد القاهر الجرجاني" عام ٤٧١ هـ، الذى فتح أمام البلاغيين باب التذوق والتحليل لأنواع القصر[٢].

أهم الدلالات البلاغية في اسلوب القصر

إن دراسة اسلوب القصر بلاغياً تبرز متانة هذا الاسلوب وجزالته، فالجمال فى توكيد اسلوب القصر أنه مركب من ثنائية متضادة، ويأتى رداً على كلام سابق ليُجلى الحقيقة على نحو تدريجى يدحض فيه المتكلم موقف المخاطب، ويثبت في نفسه المعنى المُراد[٣]، فالقصر هو تأكيد التأكيد وذلك على عكس طرق التأكيد الأخرى، فمثال ذلك التوكيد بـ "إن" تأتي لتأكيد إثبات المسند للمسند إليه، أما فى القصر بـ "إنما" فتلحق ما المؤكدة – لا النافية كما يظنه من لا وقوف له على علم النحو – هنا ناسب أن يُضمن معنى القصر[٤]. وتتمثَّل أهم الدلالات البلاغية في اسلوب القصر في **التوكيد**[٥]، **الإيجاز والتخصيص**[٦]، **المبالغة والتجلي**[٧].

أنواع القصر ودلالتها في علم الاسلوبيات اللغوية

ينقسم القصر من حيث المعنى إلى **قصر حقيقي** والذي يختص المقصور عليه فقط لا يتجاوزه إلى غيره، **وقصر إضافي** والذي يقتصر الصفة على المقصور عليه، ولكن يتجاوزه إلى أخرى أى بالإضافة إلى صفات أخرى، وكل واحد منهما ضربان، قصر الصفة على موصوف، وقصر الموصوف على الصفة– والمراد الصفة المعنوية لا النعت– وينقسم من حيث المخاطب إلى ثلاثة أنواع قصر إفراد، وقصر قلب، وقصر تعيين[٨].

---

[١] إميل بديع، موسوعة علوم اللغة العربية، الجزء السابع،دار الكتب العلمية، بيروت٢٠٠٦، ص٢٩٢.

[٢] عبد الرحيم الهبيل،"تجليات الجمال في إسلوب القصر"، *مجلة الجامعة الإسلامية*، العدد الثاني، المجلد التاسععشر، يونيو ٢٠١١، ص ٢.

[٣] راجع تفصيلاً: عبد الرحيم الهبيل، تجليات الجمال في إسلوب القصر، ص٩٧٧.

[٤] الخطيب القزويني،الإيضاح في علوم البلاغة، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣، ص ١٠٢.

[٥] راجع تفصيلاً: الخطيب القزويني،الإيضاح في علوم البلاغة، ص ١٠٢.

[٦] راجع تفصيلاً: عبد الرحيم الهبيل، تجليات الجمال في إسلوب القصر، ص ٩٧٨.

[٧] راجع تفصيلاً: عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، علق عليه: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة٢٠٠٠، ص ٣٣٢؛ عبد الرحيم الهبيل، تجليات الجمال في اسلوب القصر، ص ٩٧٨.

[٨] راجع تفصيلاً: القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة ، ص ٩٩.

أهم طـرق وأسـاليب القصــر في علم الاسلوبيات اللغوية

توجد طرق متعددة للقصر فى اللغة العربية أوصلها "السيوطى"فى كتاب الإتقان إلى أربعة عشر طريقاً، والتي كان من أشهرها خمسة طرق[١]، منها القصر بإستخدام إنما[٢]، القصر من خلال إستخدام النفى والإستثناء[٣]، القصر من خلال إستخدام إحدى أدوات العطف "لكن، بل، لا "[٤]، فضلاً عن القصــر من خلال تقديم ما حقه التأخير[٥].

أساليب القصــر ومدى علاقتها بإستخدام المؤشر الدلالي *pw*

يُعد إستخدام المؤشر الدلالي ***pw*** بمثابة أحد طرق القصر التي تفيد القصر من خلال سياق الجملة وليس بالوضع (الأدوات)، ويقصد بضمير الفصل ذلك الضمير الذي يقع بين المبتدأ والخبر شرط أن يكون كلاهما معرفة، وسُمي بضمير الفصل لأنه يفصل فى الأمر حين الشك به فيرفع الإبهام ويزيل اللبس، ودلالته على أن الإسم بعده خبر لما قبله، وليس بدلا ولا صفة ولا غيرهما من التوابع، وبذلك فإن من أحد خواصه الحصر أو التخصيص (القصر فى البلاغة). إن كون المبتدأ والخبر معرفتن فإن هذا يُعد قصراً؛ حيث تعريف الطرفين أحد طرق القصر، أو بتعريف المسند إليه، كما ذكرها "السيوطى" أربع عشرة طريقة كان تعريف الطرفين هو العاشر منها، ولقد إختلف البلاغيون حول إعتباره كأحد طرق الفصل، ولقد إعتبره الهاشمى من انواع القصر غير المشهورة ، ولكن إتفق البلاغيون على أن الطرق السابق ذكرها هم بمثابة ركائز القصر في علم الاسلوبيات اللغوية[٦]. وتجدر الإشارة إلى أن القصر بضمير الفصل يأتي في صورتين الأولى: تعريف الطرفين بتوسط ضمير الفصل: مثال (أولئك هم المفلحون)[٧]، والثانية: تعريف الطرفين دون توسط ضمير الفصل: مثـال(هو الواهب المائة المُصطفاة)[٨].

[١] راجع تفصيلاً: أحمد مطلوب، اساليب بلاغية، ص ١٨٣.

[٢] راجع: الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ١٦٧.

[٣] راجع: احمد مطلوب، اساليب بلاغية، ص ١٨١؛ الهاشمي، جواهرالبلاغة، ص ١٦٨؛ ابو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، حققه حسن هنداوي،الجزء الثامن، دار كنوز اشبيليا، السعودية ٢٠١٨، ص ١٥١.

[٤] احمد مطلوب، أساليب بلاغية، ص ١٨٢؛ الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ١٦٩-١٧٠؛ بسيوني عبدالفتاح، علم المعاني، ص ١٥١.

[٥] الهاشمي، جواهر البلاغة، ص ١٦٩.

[٦] حمد رجائي الجبالي، القصر بضمير الفصل في القرآن الكريم، القاهرة ٢٠١٥، ص ١٢.

[٧] القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ٥.

[٨] الجبالي، القصر بضمير الفصل، ص ٣٢؛ راجع قول الأعشى ميمون ابن قيس (هو الواهب المائة المصطفاة .... إما مخاضًا وإما عشارًا).

ويأتى ضمير الفصل مطابقاً لما قبله تكلماً وخطاباً وغيبةً، وعدداً، وما قبله مبتدأ وما بعده خبر، ويكون المقصور عليه هو المبتدأ، والمقصور هو الخبر[١].

تجدر الإشارة إلى أن المؤشر الدلالي (الضمير) ***pw*** يبدو بمثابة أحد ضمائر الاشارة ويعني "هذا"، ثم استُخدم كضمير للغائب بأنواعه (هو– هي – هم – للعاقل وغير العاقل). وقد شاع استخدام هذا الضمير في الجملة ذات الخبر الاسمي، في حالة ما اذا كان الخبر أو المبتدأ كلاهما اسمين أو ضميرين، أو أحدهما اسم والأخر ضمير[٢]. ولقد تم استخدام ***pw*** بمعنى "هذا" للقريب و"ذلك" للبعيد، ومع بداية عصر الأسرة السادسة فيما يُعتقد فقد بدأت الأداة ***pn*** تحل محل الأداة ***pw*** لكنها لم تختف بشكل تام في نصوص عصر الأسرة السادسة[٣]، كما تم إستخدام ***pw*** كمؤشر دلالي أو كأداة نداء، ويُعتقد بأن إستخدامها كان سائداً في النصوص الرسمية، أي أنها لم تكن جزءًا من قوام المحادثة العامية، لذلك عند نداء أسماء المعبودات والبشر ذوي المكانة المرموقة فقد كان يتم استخدام ضمائر الاشارة المفردة ***tw*** أو ***pw*** والتي كانت تأتي بعد الأسماء[٤]. وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم استخدام ***pw*** كأداة استفهام بمعني "من"، ولقد ظهر في النصوص الدينية التي تعود الى عصر الدولة الوسطي، ولم يُصادف ورودها في الدولة القديمة فيما يُعتقد، ولكن من المؤكد أنها كانت سائدة خلال فترة قديمة فيما قبل العصر الوسيط[٥]. ويتضح ذلك من خلال الأمثلة والنماذج الدالة على ذلك كما يلي:

مثال (١):

dmi pw imnt

الغرب هو المثوى[6] (المثوى والمأوى، إنه الغرب)

مثال (٢):

[١] جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق محمد ابو الفضل، الجزء الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر٢٠٠٥، ص٣٤٠ .

[٢] عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص ٩١.

[3] Edel, E., *Altägyptische Grammatik*, Vol.I, Roma, Pontificium Institutum Biblicum,1955, P.83; Hansen, S., *Studien Zur Grammatik Der Pyramidentexte*, AnAeg, Vol. VI, Kobenhavn, Ejnar Munksgaard, 1956, P. 5; Černý, J., and, Groll, S., I, a *Late Egyptian Grammar*, Third edition, Rome, Biblical Institute Press, 1984, P. 40; Erman, A., *Neuägyptische Grammatik*, zweite völlig umgestaltete auflage,Leipzig, Verlag Von Wilhelm Engelmann, 1933, P. 50; Ockinga, B, A *Concise Grammar of Middle Egyptian anOutline of Middle Egyptian Grammar*, p 15-16.

[4] Allen, J., *Middle Egyptian*, p 55.

[5] Edel, E., *Altägyptische Grammatik*, p 90.

[٦] عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص ٩١.

DOI 10.21608/IJMSHR.2023.238990.1017

Ntf pw ỉnk

أنا هو[1](هو، إنه أنا)

مثال (٣):

pꜣ pw Wsỉr

هذا هو أوزير[2] (هو ذا، إنه أوزير)

مثال (٤):

Rᶜ pw ḏd.n.f n Ḥr

رع هو (الذي) قال لـ حور[3] (رع هو ذا الذي قال لحور)

مثال (٥):

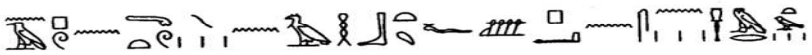

nꜣ pw n mt.w n nḥbt.f šsp.n.sn mrt

عروق رقبته هي أخذت مرضاً[4] (إنها أوردة رقبته التي يمكن فيها المرض)

مثال (٦):

Nt pw mtw.f m ḥꜣ m st ỉb

في القفا وفي موضع القلب[5](إنه (يكمن) في الظهر وفي موضع القلب)

مثال (٧):

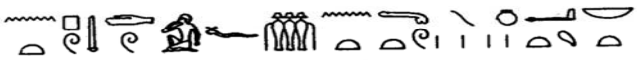

Nt pw mdw.f ḫnt mtw nw ᶜt nbt

إنه يتكلم عن عروق كل الأعضاء[6] (هو ذا الذي يتحدث عن أوردة كافة أعضاء الجسد)

[1] عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص ٩١.

[2] عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص ٩١.

[3] أشرف محمد فتحي، اللغة المصرية القديمة، ص٦٤.

[4] أشرف محمد فتحي، اللغة المصرية القديمة، ص٦٤.

[5] أشرف محمد فتحي، اللغة المصرية القديمة، ص٦٤.

[6] أشرف محمد فتحي، اللغة المصرية القديمة، ص ٦٤.

مثال (٨):

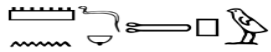

mnḏt pw

إنه ثدي[1] (الثدي، هو ذا)

مثال (٩):

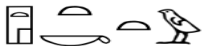

ḥt.k tw

هذا بيتك[2] (بيتك، هو ذا)

مثال (١٠):

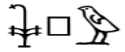

šmˁw pw

هذا الجنوب[3] (الجنوب، هو ذا)

مثال (١١):

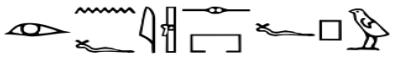

ir.n.f is.f pw

شيد مقبرته هذه[4] (إن من شيد مقبرته، هو ذا)

مثال (١٢):

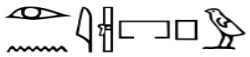

ir.n.(i) is.(i) pw

شيدت مقبرتي هذه[5] (إن من شيد مقبرته، هو أنا/ إنني من شيدت المقبرة)

مثال (١٣):

ʾInk sš is pn

أنا كاتب هذه المقبرة[6] (إنني كاتب هذه المقبرة)

[1]PT 381b.
[2]PT 1185a
[3]Urk I 286, 15.
[4]Urk I 16, 6.
[5]Urk I 50, 1.
[6] Urk I 264, 6.

DOI 10.21608/IJMSHR.2023.238990.1017

مثال (١٤):

Wnis pw

أيا "ونيس"[1] (ونيس، هو ذا)

مثال (١٥):

ḥk3y pw

أيها الساحر[2] (الساحر، هو ذا)

مثال (١٦):

pw sw ʿḳ

من الذي يدخل (من الداخل)[3] (من ذا الذي يدخل/ من الداخل؟)

مثال (١٧):

t3 pw nfr kmt

(الأرض هي جمال كمت/ مصر)[4]أرض جميلة هي مصر

ولقد أراد الكاتب هنا تأكيد جمال أرض مصر، فتم تقديم الخبر الأرض على مصر المبتدأ، ويُلاحظ أن المقصور ***pw nfr kmt*** ، أما المقصور عليه فـ ***t3*** ، كما يُلاحظ أن جملة ***pw*** هي عبارة عن جملة اسمية تتكون من ***pw*** التي تعتبر مبتدأ مؤخر يسبقها خبر مقدم بهدف تأكيده.

مثال (١٨):

n k3.k inw n sḫt

إلى روحك خراج الحقل (من أجل روحك (تنبت) محاصيل الحقل)

تم تقديم شبة الجملة الخبر وهو الي روحك علي المبتدأ خراج الحقل[1].

[1] PT 62b.
[2] Urk. V 177,7.
[3] CT II 290e.

[4]عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص ١٦٥.

مثال (١٩):

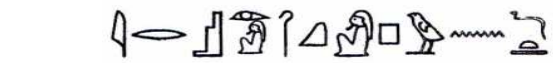

ir Wsir ḥḳ3 pw n ḏt

إن أوزير؛ فهو حاكم الأبدية[2] (أما بخصوص أوزير؛ فهو ذا حاكم الأبدية)

يُلاحظ أن الكاتب استخدم الأداة ***ir*** قبل الاسم المراد تأكيده، ربما لتعني أما بخصوص، كما لوحظ أن المقصور ***pw***، **أما المقصور عليه فـ** ***Wsir ḥḳ3 n ḏt*** ، كما إن الجملة كانت بمثابة جملة ***pw*** الاسمية التي تتكون من ***pw*** كمبتدأ مؤخر يسبقها الخبر المقدم، كما لوحظ توسط ***pw*** المضاف والمضاف اليه. ويذكر أيمن وزيري أن المفردة اللغوية ، ***ḏt*** قد ظهرت فى نصوص الأهرام بالاشكال الكتابية السابقة، كما وردت أيضاً ، ، ووردت فى نصوص الدولة الوسطى ، ، وفى نصوص العصرين اليونانى والرومانى بمعنى "أبدية، أزلية، سرمدية"، كمفردة لغوية مساوية للمصطلح ***nḥḥ*** الذى يأتى معه أحياناً، ولقد وردت في النصوص السحرية وفي سياق نصوص عصر الدولة الحديثة: ***p3 ḏt*** بمعنى "إنها الأبدية"، وكذلك ***ḥnty ḏt*** الأبدية اللانهائية، وأيضاً كما يلى: ***nb ḏt*** "سيد الأبدية" كلقب للمعبود أوزير، وكذلك 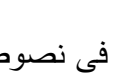 ***ḥḳ3 ḏt*** "حاكم الأبدية"، ويُشير أيمن وزيري أن ذلك ورد فى سياقات نصوص عصر الدولة الوسطى، وغالباً أخذ المتوفى هذا اللقب، ويُلاحظ أنه نادراً ما جاء فى نصوص الدولة الحديثة ***ḥḳ3*** ***n ḏt*** كمرادف للمعبود أوزير، وجاء أيضاً مضافاً ليعبر عن معنى الأبدية فى بعض الأمثلة مثل "فى بيت الأبدية، أبدية البيت" كوصف للمقبرة وكذلك المعبد، وذلك مثل ما يلي ، ***pr-ḏt*** بيت الأبدية كوصف للمقبرة، ***niwwt nt ḏt*** مدن الأبدية، ***wṯt ḏt*** ***nst ḏt*** بمعنى "عرش الأبدية"، وكذلك 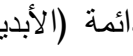 ***mnw nw ḏt*** آثارة الدائمة (الأبدية)، ***ḥbw nw ḏt*** الاحتفالات الأبدية، 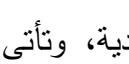 ***i3wt nt ḏt*** مهامة الأبدية، وتأتى أيضاً مرتبطة ببعض الأفعال مثل: 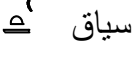 ***ir ḏt*** خلق الأبدية، يقضى وقت الأبدية، وكذلك في سياق ***nb nḥḥ ir ḏt*** "سيد

[1] عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص ١٦٥.

[2] عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص ١٦٦.

الأبدية، خالق الأزلية[1]، ولقد ظهر الشكل *dt* فى نصوص العصر والعصرين اليونانى والرومانى كتجسيد شخص (ذاتى) للأبدية[1].

القصر من خلال إستخدام ضمير الفصل والمؤشر الدلالي *pw*

لقد استُخدم ضمير الفصل كأحد أساليب القصر فى اللغة العربية، بحيث يتوافق ضمير الفصل ويقابل فى اللغة المصرية القديمة الضمير ***pw***، والمؤشر الدلالي والضمير ***pw*** فى الأصل هو أحد ضمائر الإشارة ويعني (هذا)، ثم استخُدم كضمير للغائب بأنواعه وأصبح فى هذه الحالة يعنى (هو –هى– هم للعاقل أو غير العاقل)، ولقد شاع استخدام هذا الضمير فى الجملة ذات الخبر الاسمي فى حالة ما اذا كان الخبر أو المبتدأ كلاهما اسمين أو ضميرين أو إحدهماإسم والأخر ضمير[2].

ولقد تم إستخدام ***pw*** فى الجملة بحيث تتوسط المبتدأ والخبر على أن يكون الخبر هو المُقدم عليها ويليها المبتدأ المؤخر، فتتكون جملة ***pw*** فى هذه الحالة من" **خبر مقدم (المقصور *pw*+ مبتدأ مؤخر (المقصور عليه**"، كما إنه يتوسط المضاف والمضاف إليه سواء كان عن طريق الإضافة المباشرة أو غير المباشرة، كما إنه يتوسط الصفة والموصوف، ويكون الغرض من استخدام الضمير ***pw*** هو تأكيد الجملة بشكلٍ أكثر قوة ودلالة[3]، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

مثال (١):

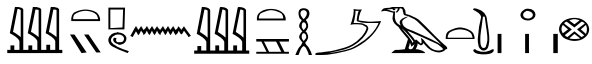

sḫty pw n sḫt ḥm3t

إنه فلاح وادى النطرون[4] (إنه هو ذا فلاح وادي النطرون)

مثال (٢):

[1]للمزيد راجع تفصيلاً أيمن وزيري، المصطلحات المعبرة عن الزمن، ص ٢٢٨–٢٣٠.

[2]عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ص٩١–٩٢؛

Edel, E., *Altägyptische Grammatik*, I, Roma, Pontificium Institutum Biblicum, 1955, P. 83; Hansen, S., *Studien Zur Grammatik Der Pyramidentexte*, AnAeg, Vol. VI, Kobenhavn, Ejnar Munksgaard, 1956, P. 5; Černý, J., and Groll, S., *a Late Egyptian Grammar*, Third edition, Rome, Biblical Institute Press, 1984, P.40; Erman, A, *Neuägyptische Grammatik*, zweite völlig umgestaltete auflage, Leipzig, Verlag Von Wilhelm Engelmann, 1933, P. 50; Bakir, A, M., "a New Approach to Middle Egyptian Demonstratives", *JEA 39*, Egypt Exploration Society, 1953, P. 11;Schenkel, W., "Die Konversion, ein Epiphänomen derkemischen(ägyptisch-koptischen) Sprachgeschichte", Original veröffentlichung, Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo 21, 1966. p. 125 ff.

[3]أحمد علي منصور، الجمل الصغري التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة في عصريها القديم والوسيط، رسالة ماجيستير غير منشورة، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٦٥١–٦٨٧.

[4]Vogelsang, F., and, Gardiner, A., *Die Kalgen des Bauren*, R1.

t3 pw nfr

انها الأرض الطيبة[1].

مثال (٣):

ḏmi pw imntt

الغرب (هو) المثوى[2].

مثال (٤):

rn.s pw mꜣꜥ

انه اسمها الحقيقى[3].

مثال (٥):

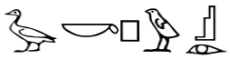

sꜣ.k pw Wsir

إنه ابنك (أيا) اوزير[4].

مثال (٦):

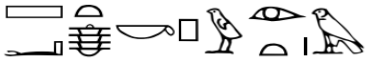

šꜥt.k pw irt Ḥr

إنه خوفك (الكامن في) عين حور[5].

مثال (٧):

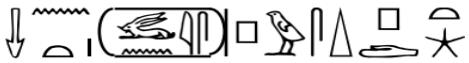

snt (Wnis)| pw spdt

إنها أخت الملك (ونيس)| سوبدت[٦].

مثال (٨):

[1]Gardiner, A., *Notes on The Story of Sinuhe*, B 81.
[2]Erman A., *Gespräch eines Lebensmüden mit Seiner Seele*, Extracted from abhandlungen der königl preuss, Akademie der Wissenschaften"Berlin, p 38; Faulkner, R, O, "The Man Who Was Tired of Life", in *JEA 42*, 1956, p 21-40.
[3]Edel, E., *Altägyptische Grammatik.*, I, p 155; Urk, Vol IV, p 262, no 1.
[4]PT 1810a; Edel, E., *Altägyptische Grammatik.*, I, p 492.
[5]PT 900a, Hansen, S., *Studien Zur Grammatik Der Pyramidentexte*, P 168.
[6]PT 357a, Hansen, S., *Studien Zur Grammatik Der Pyramidentexte*, P 167.

DOI 10.21608/IJMSHR.2023.238990.1017

ḫnmtt pw nt (tii)| ȝt

إنها حارسة الملك (تتى)|ايات[1].

مثال (٩):

šps pw ptḥ

إنه بتاح المبجل[2].

مثال (١٠):

Mrrwt nṯr pw irt ḫtmȝʿt

إنه تحقيق العدالة (هو) محبوب المعبود[3].

مثال (١١):

Rʿ pw ḏd.n.f n Ḥr

(إنه) رع هو (الذي) قال لـ حور[4].

ويذكر أيمن وزيري[٥] أنه لابد من فتح آفاق جديد للدراسات اللغوية المُقاربة والمقارنة بين اللغتين العربية، والمصرية القديمة، بالنظر إلى ما بين اللغتين من العلاقات الجغرافية والتاريخية، فضلاً عن شيوع المشترك اللفظي وغيره من الظواهر التركيبية النحوية، كسائر اللغات واللهجات العروبية القديمة، وغيرها من الساميات والحاميات، الأمر الذي لم يلق العناية الكافية من الباحثين على مستوى الأنساق التركيبية والإيقاعية. ولابد أن يكون هناك مزيد من الكشف عن الأبعاد الدلالية للأنساق البديعية والإيقاعية في اللغتين المصرية القديمة والعربية فيما يتجاوز الأُطُر الشكلية الجمالية (التحسينية)، وصولاً إلى أسرار التكوين البديعي في تفعيل وتشكيل الأفق الدلالي للنصِّ الأدبي من خلال مكوناته التركيبية، فضلاً عن الأنساق البديعية الإيقاعية الفاعلة في تشكيل دلالة الإيقاع، وإيقاع الدلالة، سواء على مستوى الجمل، أو الفقرات، وصولاً إلى النَّصِّ الأدبيِّ كله، باعتباره نتاج تفاعل أجزائه. ويهتم هذا المحور بدراسة عدد من أكثر الأنماط البديعية الإيقاعية شيوعًا وهيمنة على التشكيل الفني الدلالي للنص الأدبي، وخاصة الأبنية

[1]PT 131d, Edel, E., *Altägyptische Grammatik*, II, p 492
[2]Edel, E., *Altägyptische Grammatik*, II, p 493
[3]Urk I, p 71, no 10.

[٤] أشرف محمد فتحي، اللغة المصرية القديمة، ص٦٤.

[٥] راجع تفصيلاً: أيمن وزيري، "أنساق بِنية التكرار الإيقاعي الدِّلالي في الأساليب الأدبية المصرية القديمة والعربية"، ص ١-٤١.

التي تعتمد على آليات التكرار اللفظي أو التركيبي، وخاصة آليات التوازي والتقابل. ومن أهم الفنون البديعية التي تقود حركة وتنامي الإيقاع الدلالي، ما يلي: الطِّباق، التقابل أو المقابلة، بنية العكس والتبديل، ردُّ الأعجاز على الصُّدور، التَّرديد. ونكتفي في هذا العرض برصد عدد من الشواهد المصرية القديمة المنظومة بآلية العكس والتبديل أنموذجًا، مع تضمن الشاهد أيضًا لبنية رد الأعجاز على الصدور بانتهاء الجملة بلفظ الابتداء، علمًا بأن النسقين هذين هما من أكثر الأنساق شيوعًا في التراكيب الإيقاعية المصرية القديمة، مثل ما يلي:

ntf pw ink, ink pw ntf. = هو ذا أنا، أنا ذا هو

N pw t̲w, t̲wt pw N. = الملكُ ذا أنتَ، أنت ذا الملكُ

ومن الشواهد أيضًا على آلية العكس والتبديل، ومعها آلية رد الأعجاز على الصدور والدلالة معًا ما يلي: ***nht.k***

npt.k, npt.k nht.k..[1] = جِمِّيزَتُكَ نَبْتُكَ(نَباتُكَ)، نَبْتُكَ جِمِّيزَتُك

وتجدر الإشارة إلى أن إيقاع النَّصِّ المصري القديم هو قسيم هذه الدراسة المقارنة، وهو ما لا ندرك تمام الادراك أوزانَه ومبانيه العَرُوضِيَّة حتى يومنا هذا، وذلك بسبب صعوبة القراءة الصَّوتية الكاملة والدقيقة للألفاظ وأحرف المباني أو البِناءُ اللُّغَويّ لتَرَاكِيب الجُمَلِ المصرية القديمة، لعدم اشتمال نظام الكتابة المصرية القديمة على إثبات إشارات حركة الحروف الصَّوامِت(Consonants)، وصعوبة وجود الأحرف الصَّائِتة أو أحرف الحركة (Vowels) مُقَارنةً بالمفهوم الأبجديِّ النَّسقِيِّ الذي يساعد على التعرف على مواضع الحركات القصيرة والطويلة، ومواضع ومفاصل النَّبْرِ والتَّنغِيم بين المقاطع الصوتية المختلفة[2]. ومن منظور رصد عدد من الشواهد المصرية القديمة المنظومة بآلية العكس والتبديل أنموذجًا، مع تضمن الشاهد أيضًا لبنية رد الأعجاز على الصدور بانتهاء الجملة بلفظ الابتداء، علمًا بأن النسقين هذين هما من أكثر الأنساق شيوعًا في التراكيب الإيقاعية المصرية القديمة، وذلك كما يُلاحظ فيما يلي: *ntf pw ink, ink pw ntf* = هو ذا أنا، أنا ذا هو.

N pw t̲w, t̲wt pw N. = الملكُ ذا أنتَ، أنت ذا الملكُ

ويُلاحظ أنه من الشواهد المؤكدة على آلية العكس والتبديل، ومعها آلية رد الأعجاز على الصدور والدلالة معًا ما تمثَّل فيما يلي: *nht.k npt.k, npt.k nht.k.* = جِمِّيزَتُكَ نَبْتُكَ (نَباتُكَ)، نَبْتُكَ جِمِّيزَتُك. كما يُلاحظ من الشواهد أيضًا تضمنها لآلية الترديد، إلى جانب آليتي العكس والتبديل ومعها رد الأعجاز على الصدور. فالترديد هو تكرار للفظ ذاته على التجاور بين نهاية الأولى وبداية الثانية، على نحو ما نجد في الشاهد الأخير في كلمة (نباتك) بنهاية الجملة الأولى، وببداية الجملة الثانية، وهي في الأولى مبتدأ مؤخر، وفي الثانية خبر مقدم. بينما ترتد كلمة

[1] أيمن وزيري، "أنساق بِنية التكرار الإيقاعي الدِّلالي في الأساليب الأدبية المصرية القديمة والعربية"، ص ٣.

[2] راجع تفصيلاً أيمن وزيري، "أنساق بِنية التكرار الإيقاعي الدِّلالي في الأساليب الأدبية المصرية القديمة والعربية"، ص ٤-٧.

الصدر: جميزتك، وهي خبر مقدم في الأولى، ارتدادًا بالتكرار في العَجُز بنهاية الكلام، ولكنها مبتدأ مؤخر من الجملة الثانية. ولعل انعكاس المبتدأ خبرًا، والخبر ومبتدأً، كان امتثالاً من الكاتب لآلية العكس والتبديل كآلية إيقاعية فاعلة في حركة الإيقاع والدلالة معًا.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك عددًا من الشواهد القرآنية الغنية بالنماذج العليا لأنساق الإيقاع البديعي الدلالي، وخاصة تلك التي تمتزج فيها عدة آليات في الشاهد الواحد، على نحو ما نجد في الشاهد القرآني التالي من اجتماع عدة آليات تقابلية متناسبة على التوافق والتناسب والتضاد، نحو: الطباق، والعكس والتبديل، ورد الأعجاز على الصدور، والترديد، فضلاً عمَّا تقتضيه هذه الآليات من التكرار اللفظي، والتوازي الجملي. والشاهدُ قولُه تعالى: (يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، ويُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ). والتي لابد من المحاولة في كشف أسرار هذه البنى البديعية الإيقاعية التكرارية، وخاصة في الأساليب القرآنية، مع الاستعانة بنتائج الدرس الأسلوبي الحديث. ولعل هذه البنى تكشف من رؤية تحليلية لأخرى عن فعاليات دلالية متجددة على الدوام، ومن ذلك ما يكشفه "محمد عبد المطلب" – مثلاً– من حركة وتنامي الدلالة في الشاهد القرآني السابق، فيذكر:"إنَّ التأمُّل في بِنية العكس يؤكِّد وجودَ مُنعطفاتٍ، أو لنقُلْ إنَّها عمليةُ توقُّف مؤقتةٍ تُعدِّلُ فيها الصِّياغةُ خَطَّ سيرها، لتجعله خطًّا مُزدوجًا يعتمد على التقديم والتأخير، الذي تتبادله الدَّوالُّ المُتماثِلة، وهو ما يُدخِلُه دائرةَ التَّكرار؛ لأنَّ الذِّهنَ يتحرك إلى الأمام، فيدفع الصِّياغةَ إلى متابعته، ثم يرتدُّ للوراء، فتلاحِقُه الصِّياغَة أيضًا، وبين التقدُّم والتَّراجُع تتوافَق البِنيةُ السَّطحِيَّة، وتتخالَفُ بِنيةُ العُمق"[1].

دراسة تحليلية لدلالات اسلوب القصر من خلال ضمير الفصل والمؤشر الدلالي *pw*

لقد تم إستخدام ***pw*** في الجملة بحيث تتوسط المبتدأ والخبر على أن يكون الخبر هو المُقدم عليها، ويليها المبتدأ المؤخر، فتتكون جملة ***pw*** فى هذه الحالة من" **خبر مقدم (المقصور) + *pw* + مبتدأ مؤخر (المقصور عليه)**" [2]، **ومن أمثلة ذلك ما يلي:**

المثال	المقصور	المقصور عليه
šḫty pw n sḫt ḥm3t إنه فلاح وادى النطرون[3].	***šḫty n sḫt ḥm3t***	***pw***

[1] راجع تفصيلاً أيمن وزيري، "أنساق بِنية التكرار الإيقاعي الدِّلالي في الأساليب الأدبية المصرية القديمة والعربية"، ص ٧–٤١؛ راجع أيضاً: أيمن وزيري، علوم البديع والبيان ومظاهرهما في اللغة المصرية القديمة"، ص ١١٥–١٣١ .

[2] أحمد علي منصور، الجمل الصغري التابعة السادة مسد الاسم، ص ٦٥١–٦٨٧.

[3] Vogelsang, F., and, Gardiner, A., *Die Kalgen des Bauren*, R1.

pw	*t3 nfr*	 *t3 pw nfr* انها الأرض الطيبة[1].
pw	*ḏmi imntt*	 *ḏmi pw imntt* إنه الغرب (هو) المثوى[2].
pw	*Rn.s mꜣꜥ*	 *Rn.s pw mꜣꜥ* انه اسمها الحقيقي[3].
pw	*sꜣ.k wsir*	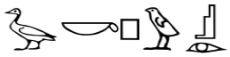 *sꜣ.k pw wsir* إنه ابنك اوزير[4].
pw	*šꜥt.k irt Ḥr*	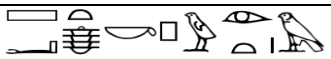 *šꜥt.k pw irt Ḥr* إنه خوفك (هو) عين حور[5].
pw	*snt (wnis)|spdt*	 *snt (wnis) pw spdt* إنها أخت الملك (ونيس)| سوبدت[6].
Pw	*ḫnmttnt (tii)| ꜣt*	 *ḫnmtt pw nt (tii) ꜣt* إنها حارسة الملك (تتى)| ايات[7].
pw	*šps ptḥ*	 *šps pw ptḥ* إنه بتاح المبجل[8].
pw	*mrrwt nṯr irt ḫt mꜣꜥt*	 *mrrwt nṯr pw irt ḫt mꜣꜥt*

[1]Gardiner, A., *Notes on The Story of Sinuhe*, B 81.
[2]Erman, A., *Gespräch eines Lebensmüden mit Seiner Seele*, Extracted from abhandlungen der königl preuss, Akademie der Wissenschafte, Berlin, p 38; Faulkner, R, O., "The Man Who Was Tired of Life", in *JEA 42*, 1956, p 21-40.
[3]Edel, E., *Altägyptische Grammatik*, I, p 155; Urk, Vol IV, p 262, no 1.
[4]PT 1810a; Edel, E., *Altägyptische Grammatik*, I, p 492.
[5]PT 900a, Hansen, S., *Studien Zur Grammatik Der Pyramidentexte*, P 168.
[6]PT 357a, Hansen, S., *Studien Zur Grammatik Der Pyramidentexte*, P 167.
[7]PT 131d, Edel, E., *Altägyptische Grammatik*, II, p 492
[8]Edel, E., *Altägyptische Grammatik*, II, p 493

DOI 10.21608/IJMSHR.2023.238990.1017

ل تحقيق العدالة (هو الذي) يُفضله/ يُحبه المعبود[1].		

ويُلاحظ في الأمثلة السابقة استخدام المؤشر الدلالي ***pw*** في الجملة بحيث يتوسط المبتدأ والخبر على أن يكون الخبر هو المُقدم عليه ومن ثَّم فيليه المبتدأ المؤخر، كما لوحظ أن جملة ***pw*** في هذه الحالة من "**خبر مقدم (المقصور)+ *pw* + مبتدأ مؤخر (المقصور عليه)**"[٢]. ولقد لوحظ جلياً أن جملة القصر من خلال ضمير الفصل والمؤشر الدلالي ***pw*** قد شاع استخدامها في اللغة المصرية القديمة في مراحلها المختلفة.

خاتمة ومضمون الدراسة

لقد إستهدفت الدراسة إماطة اللثام عن المؤشر الدلالي ***pw*** ومدى علاقته بأساليب وكيفية إستخدامه في السياقات اللغوية الدالة على القصر في اللغة المصرية القديمة التي تكمن في إطار الكشف عن ماهية ومفهوم ودلالات القصر في اللغة المصرية القديمة من حيث الموضوع والمضمون والسياقات اللغوية من منظور مصادر اللغة المصرية القديمة. ولقد لوحظ أن إستخدام المؤشر الدلالي ***pw*** يُعد بمثابة أحد طرق القصر التي تفيد القصر من خلال سياق الجملة، ويُقصد بالمؤشر الدلالي المعروف بضمير الفصل ذلك الضمير الذي يقع بين المبتدأ والخبر شرط أن يكون كلاهما معرفة، وسُمي بضمير الفصل لأنه يفصل فى الأمر حين الشك به فيرفع الإبهام ويزيل اللبس، ودلالته على أن الإسم بعده خبر لما قبله، وليس بدلا ولا صفة ولا غيرهما من التوابع، وبذلك فإن من أحد خواصه الحصر أو التخصيص فيما يُعرف بالقصر في البلاغة والأساليب البلاغية. وتجدر الإشارة إلى أن كون المبتدأ والخبر معرفين فإن هذا يُعد قصراً؛ حيث إن تعريف الطرفين يبدو كأحد طرق القصر أو بتعريف المسند إليه، ولقد ذكر "السيوطي" العديد من الطرق التي كان تعريف الطرفين أحد أساليب القصر في اللغة، ولقد إختلف البلاغيون في كونه بمثابة أحد طرق الفصل، ولكن ساد الإعتقاد بكونه من أنواع القصر غير المشهورة، والتي تم حصرها في أربع عشرة طريقة تم إعتبارهم بمثابة ركائز اسلوب القصر. وتجدر الإشارة إلى أنه لابد من فتح آفاق جديد للدراسات اللغوية المُقاربة والمقارنة بين اللغتين العربية والمصرية القديمة، بالنظر إلى ما بين اللغتين من العلاقات الجغرافية والتاريخية، فضلاً عن شيوع المشترك اللفظي وغيره من الظواهر التركيبية النحوية، كسائر اللغات واللهجات العروبية القديمة، وغيرها من الساميات والحاميات، الأمر الذي لم يلق العناية الكافية من الباحثين على مستوى الأنساق التركيبية والإيقاعية. ولابد أن يكون هناك مزيد من الكشف عن الأبعاد الدلالية للأنساق البديعية والإيقاعية في اللغتين المصرية القديمة والعربية فيما يتجاوز الأُطُر الشكلية الجمالية (التحسينية)، وصولاً

[1] Urk I, p.71, no 10.

[٢] راجع تفصيلاً: أحمد علي منصور، الجمل الصغرى التابعة السادة مسد الاسم، ص ٦٥١-٦٨٧.

إلى أسرار التكوين البديعي في تفعيل وتشكيل الأفق الدلالي للنصِّ الأدبي من خلال مكوناته التركيبية، فضلاً عن الأنساق البديعية الإيقاعية الفاعلة في تشكيل دلالة الإيقاع، وإيقاع الدلالة، سواء على مستوى الجمل، أو الفقرات، وصولاً إلى النَّصِّ الأدبيِّ كله، باعتباره نتاج تفاعل أجزائه. ويهتم هذا المحور بدراسة عدد من أكثر الأنماط البديعية الإيقاعية شيوعًا وهيمنة على التشكيل الفني الدلالي للنص الأدبي، وخاصة الأبنية التي تعتمد على آليات التكرار اللفظي أو التركيبي، وخاصة آليات التوازي والتقابل. ومن أهم الفنون البديعية التي تقود حركة وتنامي الإيقاع الدلالي، ما يلي: الطِّباق، التقابل أو المقابلة، بنية العكس والتبديل، ردُّ الأعجاز على الصُّدور، التَّرديد، ولقد تم رصد عدد من الشواهد المصرية القديمة المنظومة بآلية العكس والتبديل أنموذجًا، مع تضمن الشاهد أيضًا لبنية رد الأعجاز على الصدور بانتهاء الجملة بلفظ الابتداء، علمًا بأن النسقين هذين هما من أكثر الأنساق شيوعًا في التراكيب الإيقاعية المصرية القديمةوتجدر الإشارة إلى أن إيقاع النَّصِّ المصري القديم هو قسيم هذه الدراسة المقارنة، وهو ما لا ندرك تمام الادراك أوزانَه ومبانيه العَرُوضِيَّة حتى يومنا هذا، وذلك بسبب صعوبة القراءة الصَّوتية الكاملة والدقيقة للألفاظ وأحرف المباني أو البِناءُ اللُّغَويّ لتَرَاكِيب الجُمَلِ المصرية القديمة، لعدم اشتمال نظام الكتابة المصرية القديمة على إثبات إشارات حركة الحروف الصَّوامِت (Consonants)، وصعوبة وجود الأحرف الصَّائِتة أو أحرف الحركة (Vowels) مُقَارنةً بالمفهوم الأبجديِّ النَّسقِيِّ الذي يساعد على التعرف على مواضع الحركات القصيرة والطويلة، ومواضع ومفاصل النَّبْرِ والتَّنغِيم بين المقاطع الصوتية المختلفة.

نتائج وتحليلات الدراسة

– تبين من خلال الدراسة إستخدام المؤشر الدلالي *pw* الذي كان بمثابة أحد طرق القصر التي تفيد القصر من خلال سياق الجملة وليس بالوضع (الأدوات)، ويقصد بضمير الفصل ذلك الضمير الذي يقع بين المبتدأ والخبر شرط أن يكون كلاهما معرفة، وسُمي بضمير الفصل لأنه يفصل فى الأمر حين الشك به فيرفع الإبهام ويزيل اللبس، ودلالته على أن الإسم بعده خبر لما قبله، وليس بدلا ولا صفة ولا غيرهما من التوابع، وبذلك فإن من أحد خواصه الحصر أو التخصيص (القصر فى البلاغة).

– لوحظ أن كون المبتدأ والخبر معرفتن فإن هذا يُعد قصراً؛ حيث تعريف الطرفين أحد طرق القصر، أو بتعريف المسند إليه، كما ذكرها "السيوطى" أربع عشرة طريقة كان تعريف الطرفين هو العاشر منها، ولقد إختلف البلاغيون حول إعتباره كأحد طرق الفصل، ولقد إعتبره الهاشمى من انواع القصر غير المشهورة ، ولكن إتفق البلاغيون على أن الطرق السابق ذكرها هم بمثابة ركائز القصر في علم الاسلوبيات اللغوية.

– لوحظ أن اسلوب القصر بضمير الفصل يأتي في صورتين الأولى: تعريف الطرفين بتوسط ضمير الفصل: مثال (أولئك هم المفلحون)، والثانية: تعريف الطرفين دون توسط ضمير الفصل: مثال(هو الواهب المائة

المُصطفاة). ويأتى ضمير الفصل مطابقاً لما قبله تكلماً وخطاباً وغيبةً، وعدداً، وما قبله مبتدأ وما بعده خبر، ويكون المقصور عليه هو المبتدأ، والمقصور هو الخبر.

– تبين أن المؤشر الدلالي (الضمير) *pw* قد كان بمثابة أحد ضمائر الاشارة ويعني "هذا"، ثم استُخدم كمضير للغائب بأنواعه (هو– هي – هم – للعاقل وغير العاقل). ولقد شاع استخدام هذا الضمير في الجملة ذات الخبر الاسمي، في حالة ما اذا كان الخبر أو المبتدأ كلاهما اسمين أو ضميرين، أو أحدهما اسم والأخر ضمير.

– اتضح استخدام *pw* بمعنى "هذا" للقريب و"ذلك" للبعيد، ومع بداية عصر الأسرة السادسة فيما يُعتقد فقد بدأت الأداة *pn* تحل محل الأداة *pw* لكنها لم تختف بشكل تام في نصوص عصر الأسرة السادسة، كما تم إستخدام *pw* كمؤشر دلالي أو كأداة نداء، ويُعتقد بأن إستخدامها كان سائداً في النصوص الرسمية، أي أنها لم تكن جزءًا من قوام المحادثة العامية، لذلك عند نداء أسماء المعبودات والبشر ذوي المكانة المرموقة فقد كان يتم استخدام ضمائر الاشارة المفردة *tw* أو *pw* والتي كانت تأتي بعد الأسماء.

– لوحظ استخدام *pw* كأداة استفهام بمعني "من"، ولقد ظهر في النصوص الدينية التي تعود الى عصر الدولة الوسطي، ولم يُصادف ورودها في الدولة القديمة فيما يُعتقد، ولكن من المؤكد أنها كانت سائدة خلال فترة فيما قبل العصر الوسيط.

– تبين من خلال الدراسة استخدام المؤشر الدلالي *pw* في الجملة بحيث يتوسط المبتدأ والخبر على أن يكون الخبر هو المُقدم عليه ومن ثَّم فيليه المبتدأ المؤخر، كما لوحظ أن جملة *pw* في هذه الحالة من "خبر مقدم (المقصور)+ *pw* + مبتدأ مؤخر (المقصور عليه)"، كما لوحظ أن جملة القصر من خلال ضمير الفصل والمؤشر الدلالي *pw* قد شاع استخدامها في اللغة المصرية القديمة في مراحلها المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا المراجع العربية:

– **القرآن الكريم**

– **أبو حيان الأندلسي**، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل،حققه حسن هنداوي، الجزء الثامن، دار كنوز اشبيليا، السعودية، ٢٠١٨م.

– **أحمد علي منصور**، الجمل الصغري التابعة السادة مسد الاسم في اللغة المصرية القديمة في عصريها القديم والوسيط، مخطوطة رسالة ماجيستير غير منشورة، القاهرة، ٢٠٠٤م.

– **أحمد مطلوب**، أساليب بلاغية، ط١، وكالة المطبوعات، الكويت،١٩٨٠م.

– **أشرف محمد فتحي**، اللغة المصرية القديمة: الأبنية الصرفية والنحوية، القاهرة، ٢٠١٠م.

– **إميل بديع**، موسوعة علوم اللغة العربية، الجزء السابع،دار الكتب العلمية، بيروت،٢٠٠٦م.

– **أيمن وزيري،** المصطلحات المعبرة عن الزمن، مخطوطة رسالةماجستير غير منشورة، كلية الآثار–جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.

– **أيمن وزيري،** "علوم البديع والبيان ومظاهرهما في اللغة المصرية القديمة"، *حوليات المؤتمر الدولي الثالث بعنوان التأثير والتأثر بين الحضارات االقديمة*، مركز الدراسات البردية والنقوش– جامعة عين شمس، مج ٣، ٢٠١٢م، ص ١١٥–١٣١.

– **أيمن وزيري،** "مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي ***sʿḥʿ-sḫnt***" ، *مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش*، مجلد ٣٢، عدد ١، ٢٠١٥م، ص ٢٣–٤١.

– **أيمن وزيري،** "أنساق بِنية التكرار الإيقاعي الدِّلالي في الأساليب الأدبية المصرية القديمة والعربية– دراسة تحليلية مقارنة في ضوء علم الأسلوبيات الحديثة"،*حوليات المؤتمر الدولي السادس للغة العربية برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة*، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي و المجلس الدولي للغة العربية – دبي– الإمارات ٢٠١٧م، ص ١–٤١.

– **بسيوني عبدالفتاح،** علم المعاني، الجزء الثاني،مؤسسة المختار، القاهرة،٢٠١٥م.

– **جلال الدين السيوطي،** الإتقان في علوم القرآن، تحقيق محمد ابو الفضل، الجزء الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،٢٠٠٥م.

– **حمد رجائي الجبالي،** القصر بضمير الفصل في القرآن الكريم، القاهرة، ٢٠١٥م.

– **الخطيب القزويني،** الإيضاح في علوم البلاغة، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ٢٠٠٣م.

– **السيد أحمد الهاشمي،** جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٩م.

– **عبد الحليم نور الدين،** اللغة المصرية القديمة: العصر الوسيط، القاهرة، ٢٠١١م.

– **عبد الرحيم الهبيل،** تجليات الجمال في إسلوب القصر، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد الثاني، المجلد التاسععشر– يونيو ٢٠١١م، ٩٧٨– ٩٨٠.

– **عبد القاهر الجرجاني،** دلائل الإعجاز، علق عليه: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة،٢٠٠٠م.

– **عبد القاهر الجرجاني،** أسرار البلاغة، ط١،بيروت،٢٠١٢م.

– **عياد بن عيد الثبيتي،** البسيط في شرح جمل الزجاجي،دار الغرب الإسلامي، ط١، بيروت، ١٩٨٦م.

ثانيًا المراجع الاجنبية:

- **Allen, J.P.,** *Middle Egyptian*, An Introduction to the Language and Culture of Hieroglyphs, Cambridge, 2000.
- **Bakir, A, M.,** "A New Approach to Middle Egyptian Demonstratives", *JEA*, Vol. 39, Egypt Exploration Society, London, 1953, pp. 11ff.

- **Černý, J., and Groll, S.,** *Late Egyptian Grammar*, Third edition, , Biblical Institute Press, Rome, 1984.
- **CT= De Buck, A.,** *The Egyptian Coffin Texts*, 7 vols., Chicago, 1935-1961.
- **Edel, E.,** *Altägyptische Grammatik*, Vol.I, Pontificium Institutum Biblicum, Roma, 1955.
- **El-Aguizy, O., & Haykal, F.,** "Changes in Ancient Egyptian Language", In: *Les Langues en Égypte*, Le Caire,1996, pp.27-34.
- **Erman, A.,** "Gespräch eines Lebensmüden mit Seiner Seele, Extracted from abhandlungen der königl preuss", *Akademie der Wissenschaften*, Berlin, Verlag der Akademie der Wissenschaften in Commission bei G. Reimer, 1896.
- **Erman, A.,** *Neuägyptische Grammatik*, zweite völlig umgestaltete auflage, Verlag Von Wilhelm Engelmann, Leipzig, 1933.
- **Faulkner, R.,**"The Man Who Was Tired of Life", *JEA 42*,1956, pp.21-40.
- **Gardiner, A.,** *Notes on the Story of Sinuhe*, Paris, 1916.
- **Hansen, S.,** *Studien Zur Grammatik Der Pyramidentexte*, AnAeg, Vol. VI, Ejnar Munksgaard, Kobenhavn, 1956.
- **Haykal, F.,** "Les problèmes institutionnels de l'eau en Égypte ancienne et dans l' Antiquité méditerranéenne", *IFAO*, Le Caire, 1994, pp. 205-213.
- **Loprieno, A.,** *Ancient Egyptian*, A Linguistic Introduction, Cambridge, 1995.
- **Ockinga, B.,** *A Concise Grammar of Middle Egyptian*; an Outline of Middle Egyptian Grammar, Mainz, (W.D.).
- **PT = Sethe, K.,** *Die Altägyptischen Pyramiden Texte*, Vols. I-II, Leipzig, 1908-1910.
- **Schenkel, W.,** *Die Konversion, ein Epiphänomen derkemischen (ägyptisch-koptischen) Sprachgeschichte*, Originalveröffentlichung, Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo 21, 1966. P. 125 ff.
- **Schenkel, W.,** "Schrift", In: Helck, W. & Otto, E., *Lexikon der Ägyptologie*, Vol. V, Wiesbaden,1984, cols.713-735.
- **Urk I = Sethe, K.,** *Urkunden des Alten Reichs*, Leipzig, 1903.
- **Urk IV= Steindorff, G.,** *Urkunden des äegyptischen Altertums*, IV, Sethe, K., "Urkunden der 18 Dynastie, 1-16", Berlin, 1914; Helck, W., "Urkunden der 18 Dynastie, 17-22", Berlin, 1955-1961.
- **Vogelsang, F., and, Gardiner, A.**, *Die Klagen des Bauern*, Leipzig, 1908.
- **Wilson, P.,** *Sacred Signs, Hieroglyphs in Ancient Egypt*, Oxford, 2003.

RECEIVED: June 10, 2023
ACCEPTED: Sep. 20, 2023